

## شرح العقيدة الإسلامية (٢٠٢) | الشیخ عبدالرحمن الوداعان

عبدالرحمن الوداعان

واحتجات واعظمها وهو قائد كثيرة اهمها ما نريد الفضيلة الاولى انعم في الدنيا والآخرة كلها كلها الامن في الدنيا والآخرة. اه بعدها الثانية ويزيد اليها بعدين الفضيلة الثانية الهدایة التامة الى الصراط المستقيم. والدليل على ناته فضيلة قول الله تعالى الذين -

00:00:00

ومع الاية الكريمة كلمة ان من وحد الله تعالى ولم يخذ توحيد بشرك فلولا الامر كان عند الله تعالى وهو صاحب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه من اهتدى بهداه اما بعد -

00:00:41

المؤلف عفا الله عنا وعنہ عن فضائل التوحيد الفضيلة الاولى انه من حق التوحيد فله الامن التام يوم القيمة اما المشرك ليس له امن يوم القيمة هل هو معدب مخلد في نار جهنم والعياذ بالله -

00:01:21

وهذا الامن والله اعلم امن في الدنيا وامن ايضا في الآخرة واعظم الامن الامن على الدين قد يكون الانسان في حرب قد يقتل قد يكون في جهاد قد يكون في بأس -

00:01:52

او في ظراء لكن لا يضيره ذلك ما دام ان الله قد حفظ عليه دينه وهذه معادلة لا يفهمها اكثرا الناس يظنون ان الامن والرخاء والخير كله في الدنيا مع ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن كذلك في الدنيا. بل دخل عليه عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه فلما رأى -

00:02:12

من الفقر وما هو عليه من اليساء دمعت عيناه وقال يا رسول الله ملوك فارس والروم وهم على كفرهم منعمون في هذه الدنيا وانت وانت رسول الله تكون هكذا فماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال في شك انت يا ابن الخطاب -

00:02:43

قضية ما هي قضية دنيا القضية قضية اخرى الدنيا هذه لو كنت فيها بأس الخلق ما يضرك ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا -

00:03:16

وفي مسند احمد والترمذى وغيرهما من حديث ابن مسعود وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما لي وللدنيا ما لي وللدنيا انا انا في الدنيا كراكب استظل تحت شجرة ثم قام وتركها. ترى هذى الدنيا كلها عند النبي صلى الله عليه وسلم -

00:03:38

ونحن متسبتون بها نترك الدين عشان الدنيا وهي عند النبي صلى الله عليه وسلم ما تسوى شيء يقول كراتب استظل تحت شجرة يعني ساعة ثم قام وترك هذه الدنيا كلها -

00:04:04

جلسة تحت ظل بس وفي وصيته كما في الصحيحين في حديث ابن عمر قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنكبي وقال كن كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل -

00:04:22

هذى مرتبة او مرتبتان يعني هل هذا مجرد امثلة او مقصود انها مراتب كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل شوفوا ثنتين ثنتين وانت وش تقول؟ وحدة وحدة واحد -

00:04:46

واحدة واحد وش تقول؟ جاك اللي اللي يعاونك يا ابو عبد الله ما شاء الله ها وانتم ايش تقولون ها واحدة وانت يا نايف ايش تقول ثنتين عشان رفيجك ابو عبد الله -

00:05:15

اثنتان وش تقول يا عمر؟ طيب انت ايش تقول يا الشمة دي اختلتم ها كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. من حيث اللغة هل الغريب وعاير السبيل واحد او انه مو بالضرورة يكون شيء واحد -

00:05:47

مو بالضرورة يكون شيء واحد اذا هما في الحقيقة مرتبتان وليس واحدة مرتبة الغريب ومرتبة ابن السبيل طيب النبي صلى الله

عليه وسلم اخذ باي المرتبة الحديث اللي قبله يبين هذا الحديث. قال ما لي وللدنيا انما انا كراكب. هذا عابر السبيل - 00:06:14  
ایهم اکثر استقرارا؟ الغريب او عابر السبيل؟ الغريب يعني الان مثلا عندنا ابو محمد من حيث اللغة هو غند لكن کم في  
السعودية يا شيخ ثمنطعش سنة لكن بلدہ مصر - 00:06:44

زين لكن هو يعتبر يعني انه مستقر بس استقراره في مصر اکثر تلقاء يحاول مثلا يعني لهنالك بيت يزوج اولاده کذا يبقى استقراره  
ونظره الاخير الى ايش الغريب يبقى فيه نوع استقرار - 00:07:06

لكن ليس استقرارا ايش تاما بخلاف عابر السبيل هذا ما يقعد ابد. وهذا هذا من حيث النظر افضل ولذلك النبي صلی الله علیه وسلم  
مثل نفسه بعابر السبيل لا بالغريب - 00:07:24

من عابر السبيل لا ينظر للدنيا. يعني اللي قاعد تحت شجرة بيحط له کتب الغريب يحط کتب ولا نحط کتب اللي قاعدن تحت شجرة  
يحط له اه برادة ماء وثلاجة ها ما يحطه لكن الغريب يحطها - 00:07:42

عابر السبيل ما له في الدنيا شي يحاول يتخفف منها قد ما يستطيع وين هذا اليوم؟ غرباء ام معابر السبی شک ما في احد اليوم عابر  
سبی ولذلك يعني انظر الى نفسك فعلا اذا استطعت ان تكون عابر سبی فهذا خير لك - 00:08:03

وان لم تستطع فعليك بالمرتبة ايش الثانية وهي الغريب الغريب نوع استقرار لكنه استقرار تام يعني يحاول انه مثلا هنا ما يشري  
بيت يستأجر لكن هناك يشتري له ايش بيت - 00:08:28

ويفرش هناك الفرش الزينة وهنا يجي يمشي يمشي حاله يعني. يقول انا كل سنة كل سنتين يمكن ثلاث وامشي لكن هناك لا مستأجر  
يشري او يبني او يأتج او او - 00:08:45

مستقرة هناك نرجع الى الى اصل الموضوع وهي التوحيد الهدایة عفوا فالامن يكون لاهل التوحيد وان قتلوا وان عذبوا وان شردوا  
يبقى لهم الان يكفي انهم يؤمنون على ايش على قلوبهم وعلى دينهم - 00:08:58

ويعطيهم الله عز وجل بعد ذلك ما شاء من انواع الامان لكن اعظم الامن هو الامن على التوحيد والامن على الدين والامن على يليه  
يبقى اللي هو الضرورات الخمس المعروفة. يليه ايضا حفظ العرض والنسل وحفظ المال - 00:09:27

حفظ العقل كل هذه الظروف الله عز وجل يعطي عباده الصالحين الامن. ولذلك تجده قد يكون مريضا مريضا ولكنه مطمئن القلب  
منشرح الصدر لانه ما اصابه كما ثبت عنه صلی الله علیه وسلم انه قال ان اصابته ضراء ضراء صبر فكان خيرا له - 00:09:47

وان اصابته شراء شكر فكان خير كل الامرين له خير اذا المؤمن الصادق الموحد له الامن من جهة رب العالمين والفائدة الثانية من  
فوائد التوحيد انه له الاهتداء فمن لم يوحد الله فليس مهتميا بل هو ضال - 00:10:13

لانه وقع في الظلال المبين. ومن يشرك بالله فقد ضل ضالا بعيدا. فقد افترى اثما مبينا من اشرك بالله عز وجل فقد ظل ابعد الضلال  
واسوء ليس بعد الشرك ترى ظلال - 00:10:38

ولذلك الواجب على طلبة العلم والدعاة الى الله جل وعلا انهم كثيرا ما يطربوا بباب التوحيد ولا يقولون اكتفيينا بباب التوحيد لا  
التوحيد امره عظيم ان من فقد التوحيد فقد الجنة. فقد الامن فقد الاهتداء. فقد كل شيء ما عاد معه شيء اصلا - 00:10:57  
الدنيا ذي لو مسكتها كلها لا شيء اذا كان معك اصل الدين ما وما خلقت الجن والانس الا ايش ليعبدون قال العلماء الا ليوحدوني. لكان  
هذا الهدف ما هو معك - 00:11:19

هل فقدت كل شيء وللاسف كثير من الناس اليوم يقعون في الشرك ولا يبالون اليوم يا اخوان في الشرك الاكبر يدعوا غير الله استغثت  
بغير الله يلجم الى غير الله يذبح الى غير الله يسجد لغير الله يعتكف عند قبر فلان - 00:11:36

فلان وفلان لا يعتكف في بيوت الله الى غير ذلك من انواع الكفريات المنتشرة اليوم في الامة بسبب الجهل شباب الجهل وادا دعاهم  
داع الى التوحيد قالوا انت وهابي ولا انت کذا ولا انت کذا - 00:11:58

ما عليك مني انا وش اكون انا معنی الكتاب والسنۃ ولا لا الكلام يا اخوان القرآن موجود في كل دلالات الخير ان تقرأ القرآن بتجرد تفهم  
والله ما يحتاج شيء كثير - 00:12:16

ما يحتاج حتى تفسير اكتر الايات واظحة مثل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون تبى لها تفسير ذي لانه يعبدون معي غيري اذا عبدت مع الله احدا سواه - [00:12:33](#)

انت لم تفعل ما خلقت لاجله انت. هذه الاية لحالها لو فهمها الناس انتهت الشرك كله ما يحتاج كل النصوص الاخرى لو لو ل الانسان فهم هذى ما عاد احتاج لشي ثانى - [00:12:52](#)

والقرآن كله مليء بالتوحيد و مليء بالنهى عن الشرك والسنة كذلك و سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كلها كذلك من اول ما بعثه الله الى ان توفاه الله عز وجل وهو اعظم من يدعوا الى التوحيد - [00:13:07](#)

على كل حال والدليل على هاتين الخصلتين المهمتين قول الله تعالى الذين امنوا امنوا يعني امنوا بالله تعالى وحده لا شريك له ثم قال ولم يلبسوا ايمانهم بظلم يعني لم يخاطلوا اللبس والخوف - [00:13:23](#)

ولم يخاطلوا ايمانهم بظلم اعلم هنا هو الشرك كما قال تعالى في قصة لقمان رضي الله عنه قال يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم - [00:13:43](#)

اعظم الشرك هو الظلم الشرك عفوا اعظم الظل اعظم الظلم هو الشرك والظلم يأتي على ثلاثة احياء ظلم فيما بين العبد وبين ربه جل وعلا وهو الشرك النوع الثاني ظلم فيما بين العبد وبين نفسه وهو المعاصي - [00:13:59](#)

النوع الثاني ظلم فيما بين العبد وبين الناس او بين الخلق وهو ظلم المخلوقات سواء كانوا من الجن او من الانس او من الحيوانات وكل الظلم حرمته الله جل وعلا. قال الله تعالى في الحديث الالهي - [00:14:25](#)

يا عبادي اني حرمتك الظلم على نفسي وجعلته بينكم محظما فلا تظالموا الواجب الحذر من الشرك بانواعه سواء كان شرك اصغر وكان شركا اكبر خطة قدم مرارا بيان انواع الشرك وامثلة على - [00:14:43](#)

الشرك فليراجع ما تقدم. نعم احد عنده سؤال في هذا الباب لماذا قدم الغريب على عابر السبيل احد عنده جواب جميل. من الحسا للحساء هذا وجه حسن التدرج من الحسن الى الاحسن هذا وجه حسن. لان المريض ممكن - [00:15:03](#)

بس هذا لا يدل على التقديم من عدمه. هذا يدل على التفضيل كلامك لو قلنا لماذا فضلنا الغريب على عابر السبيل يكون هذا الجواب انت يزيد العتيبى كذا. صحيح. بالتوفيق يا يزيد. مشاركة طيبة - [00:15:44](#)

لان الغريب الغريب كل شيء مقدور لاكثر الناس فبدأ به لانه الايسير ما حد يقدر ترى ياسر مثل ما قلت الحين في احد عندها يقدر يقول اني يعني الغريب ممكن احنا نقول يعني فينا - [00:16:03](#)

لكن في احد الان يزعم انه ابن سبيل هالمرحلة هذى لكن الغريب ممكن يعني الواحد يعني ها يعني يحاول يحاول قدمت والله اعلم انها ايسر وانها هي الممكنة لاكثر الناس فهي المقدور عليها المتناول ليكون في الدنيا كانك غريب - [00:16:26](#)

فان استطعت ان تكون احسن وهو عابر السبيل فافعل. هذا يكون معنى الحديث قدمها رحمة منه صلى الله عليه وسلم بالناس وبالامة كن غريب غريب قد ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بدأ الاسلام غريبا - [00:17:00](#)

وسيعود غريبا كما بدأ طوبى للغرباء فدل على ان الغرباء يعني لهم مكانة كبيرة وهم كثير في الامة رواه مسلم في كتابه الصحيح من هو صاحب كتاب الغرباء من السلف - [00:17:21](#)

ها احسنت الاجر رحمة الله من كبار علماء الحنابلة. رحمة الله تعالى. نعم. ماشي الثالثة ان الله تعالى اوجب على نفسه ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا. لقد - [00:17:46](#)

وهو وذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال وحق العباد على الله عز وجل الا لا يشرك به شيئا متفق عليه نعم من اعظم فضائل التوحيد ان من حق التوحيد - [00:18:09](#)

وقد وعده الله عز وجل الا يعذبه لان الله عز وجل يغفر ما دون ذلك لمن يشاء. كما قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. يعني - [00:18:50](#)

الذنوب كلها يمكن ان يغفرها الله جل وعلا ما عدا الشرك ولذا قال في الحديث الالهي من اتاني بقراب الارض خطايا وهو لا يشرك بي

شيئا اتيته بقربها مغفرة وفي الصحيحين ان الله عز وجل قال ان الله عليه وسلم قال ان الله كتب بكتاب فهو عنده فهو عنده فوق العرش - [00:19:06](#)

ان رحمتي سبقت ان رحمتي سبقت رحمة الله واسعة واسعة جدا وهي صفة من صفات جليلة ولذلك لا يجوز ل احد ان يقتنط من رحمة الله الشيطان يصل اليوم وكل يوم الى الناس اما بطريق تبييس - [00:19:40](#)

من رحمة الله ويقظتهم من عفوه ورحمته ورجائه او انه يجعلهم يغرقون في الرجاء فيعملون جميع الذنوب والمعاصي ويقولون ان الله غفور وهذا ضلال انما الواجب على المسلم ان يعبد الله بين الخوف والرجاء - [00:20:05](#)

قال تعالى يدعون لنا رغبا ورهبا. لابد من الرغب والرهب قال ابو علي رحمة الله تعالى من السلف العباد قال ينبغي للمؤمن ان يكون بين الخوف والرجاء مثل جناحي الطائر - [00:20:35](#)

متساوية يطير واحد من جناحين مختلف عن الثاني لا متعادلة وقال مكحول الشامي رحمة الله تعالى قال من عبد الله للخوف وحده فهو حروري من عبد الله بالرجاء وحده فهو مرجى - [00:20:56](#)

ومن عبد الله بالحب وحده فهو زنديق واحنا نقول فالرسول فيه خرافي اكثر الصوفية الخرافية اليوم كذابين حتى عبادة ما عندهم يمكن لا يصلون ولا يصومون ويدعون دعاوى بس ولذلك تجدون بعض المهبل منهم - [00:21:22](#)

يقول انا ما اصلی معکم انا اروح اصلی في في مكة وهو يقعد يدخن ولا يقعد يشرب خمر يصک على عمره الله يسلمه على قولت واحد منهم يسولف علينا قبلكم من يوم سمعناه مرارا - [00:21:53](#)

باسانيد مختلفة اه بعض الشيوخ الطرقية لما قالوا له وراك ما تصلي رحت وحيت يقول لي جانا واحد انه ناقشنا في الموضوع مهبل انتوا الحين انتكم يتكلم في دولة عربية - [00:22:10](#)

غرب البحر الاحمر يقول يعني مكة تسبقكم ساعتين في الصلاة. ويروح يصلی في نفس وقت تكون في جدتكم ويرجع يعني ما تفكرون كذا احنا صلاتنا عقب مكة ببجي ساعة ولا ساعتين ولا اقل ولا اكثرا - [00:22:31](#)

ويروح في نفس صلاته عشان ما يصلی معنا بس على عمرة هو كذاب لا يصلی ولا شي الشاهد انه ولذلك ذكرت لكم يمكن بس قدیم بيدو لي فيه الدرس السابق - [00:22:54](#)

يعني الشافعی مع الليث ابن سعد من يذكر هذا الكلام من يذكر الكلمة عطنا ها؟ اسمیکم احسن عطنا هو عیدها تقدر تجیب له طرفها بس اشوف فيها كذا ولا لا - [00:23:16](#)

ایوه امشی على الماء لا تفترروا هذا يونس ابن الاعلى الصدفي احد تلاميذ الليث تلاميذ الشافعی من كبار تلاميذ الشافعی من هو يونس ابن عبد الاعلى الصدقري. فقيه محدث رحمة الله - [00:23:43](#)

يقول جاءني الشافعی يعني اول ما جا ما ترى يعني اهل مصر عندهم يعني تلاميذ مالک شاهد انه يقول بعد تتلمذ عليه الصدفي واستفاد منه كثير الشافعی عبقرية الفقه الاسلامي - [00:24:10](#)

يقول فقلت له ان صاحبنا قلت للشافعی ان صاحبنا يعني ليث ابن سعد يقول اذا رأیتم الرجل يمشي على الماء فلا تفترروا به حتى تنتظروا الى موقفه من الكتاب والسنة - [00:24:34](#)

حلو ولا لا يعني يقول لا تفركم الكرامات قد تكون احوال شيطانية لان فيه اشتباہ بين الاحوال الشيطانية والكرامات والفيصل بين الحال الشيطاني والكرامة العمل بالكتاب والسنة يعني هذا ساحر يطير ولا يمشي على الماء - [00:24:52](#)

وهذا رجل صالح يمشي على المولى يطير كرامة وهذا شيطان بس هذا نعرف ان الساحر نعرف ان حال شيطاني وهذا رجل صالح الصحيح طبعا كما قال تعالى في الصالحين اولیاء الله - [00:25:14](#)

قال الا ان اولیاء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون منهم قال الذين امنوا هذا واحد وكانوا يتقوون لا بد من هذين التقوى والایمان قال الشافعی الشافعی بعقری يعني - [00:25:34](#)

ماذا قال اخطأ الليث مؤدب قال قصر اللیل قال قصر اللیل انا بعطيکم شي اکبر من کذا ماذا قال اذا رأیتموه يمشي على

الماء ويطير في الهواء بعد - 00:25:52

الطيران اشد ولا المشي على الماء اي مشهد طيران لان المشي الان في ناس يزعمون انهم يمشون على الماء عندهم رياضة يمشي خمس دقائق او مو خمس دقائق يعني عشر ثوانٍ عشرين يقول لك والله رياضة انا تعلمتها - 00:26:10

لكن الطيران ما في شي اسمه رياضة الطيران مستحيل واحد يفرض يديه ويطير ذي ما صارت ولا هي بصaireة الا في حال الجن والشياطين او في حال الكرامات وقال اذا رأيتم الرجل يمشي على الماء او يطير في الهواء فلا تفتر به حتى تظروا الى موقفه من الكتاب - 00:26:26

والسنة هذا قاعدة من اجمل قواعد علماء السلف في معرفة الكرامة وغيرها ومعرفة المصلح من المفسد المقصود انه لا يفتر الانسان اصحاب الطرق وغيرهم لان هؤلاء يعذبون الشياطين في مسائل كثيرة جدا ذكرناها مرارا - 00:26:47

ذكرنا لكم بعض الحوادث والقصص عن شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره خلاصة الكلام في هذه الفائدة ان الله عز وجل تكفل لاصحاب التوحيد بان يرحمهم وان يغفر لهم وان اه اه يدخلهم الجنة - 00:27:16

وقد تكفل جل وعلا ان يغفر لهم ايضا جميع الذنوب اذا قابلوه وهم لا يشرون بالله شيئا ولكن هذا كما يقول العلماء راجع الى مشيئة الله جل وعلا ان شاء عذبه بقدر ذنبه بعد ذلك ادخله الجنة - 00:27:39

و قبل ذلك طبعاً عندنا وزن الحسنات وزن ايش السبئات. نعم هذا محل خلاف بين العلماء هل الشرك الاصغر يدخل في هذه النصوص او لا يدخل كثير من مشايخنا يرون انه - 00:27:59

الشرك الاصغر لا يغفر اطلاقات النصوص ذهب اخرون من المتقدمين والمتاخرين ايضا من شيوخنا انه يغفر لان الشرك اذا اطلق في الكتاب والسنة الغالب انه يراد بالشرك ايش الافضل والمسألة محتملة ما عندي ترتيب - 00:28:27

وان كان عندي ميل للقول الثاني القول الثاني لان اكثر النصوص الشرعية اذا وردت فالمراد بها الشرك ايش الافضل والشرك الاصغر يعرف من السياق يكون في قرينة تدل على الشرك الاصغر غالبا - 00:28:47

الله اكبر طبعا الشرك الاصغر على القول بانه لا يغفر ليس معناه انه بالضرورة ان يعذب انما يدخل في ايش تحت الموازنة حسنات وسبئات حسنات يعني عنده شرك اصغر يقابلها مثلا مليون - 00:29:02

هذا يطير بهذا مثلا صار كبير من كبار الذنوب بل قال بعض العلماء بل كثير العلماء قالوا انه اكبر من كبار الذنوب وهذه يعني يكررها كثير من العلماء وبعضاً قد يقف عندها وقفه - 00:29:32

قد يقف عندها وقفه لكن هذا مشروع عند اهل العلم ان الشرك الاصغر اكبر من كبار الذنوب وذلك لانه لا يغفر القول بان اما اللي يقول يغفر ممكناً يعني يقولون لا تختلف الذنوب - 00:29:48

يعني قد يكون في بعض الذنوب اكبر منها لانه اذا تشاوى في قضية المغفرة فما عاد له مزيج وان كان خطير قال عليه الصلاة والسلام اخوف ما اخاف عليكم ايش - 00:30:05

تلك الاصغر هذا يدل على عظمه وجاء في هذا عدة نصوص بهذا المعنى. نعم قال فضيلة الرابعة تكفير الذنوب. من وحد الله تعالى ولم يشرك به شيئاً ومات على ذلك. فان الله تعالى اذا شاء غفر له - 00:30:18

وهذا يدل على نعمة الله وجوده على الجميع كما يدل على كثرة ثواب التوحيد وتکفيره والدليل على هذا حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول الله - 00:30:38

عز وجل من لقيه بتراب الارض خطيبة لا يشرك بي شيئاً لقيته باسمها مغفرة نعم هذا نبهنا عليه قبل قليل وهو واضح وهو ان الذنوب كل ان الذنوب كلها داخلة تحت مشيئة الله تعالى - 00:30:58

وقد وعد الله جل وعلا عباده بالمغفرة ولهذا ذكر بعض العلماء ان ارجى اية في كتاب الله قول الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله - 00:31:20

ان الله يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم هذه الاية هذه الاية الكريمة فيها قربة اربعين وجهها من اوجه سعة رحمة الله وهي

عجبية قد كتبت فيها كتابة ارجو ان الله عز وجل يعيينني على انهانها - [00:31:42](#)

قد ذكر فيها الرازي عشرة اوجه في كتابه التفسير وذكر اخرون اشياء يسيرة لكن من تتبع هذه الاية الكريمة وجد فيها دلائل كثيرة ووجوه متعددة تدل على سعة رحمة الله جل وعلا - [00:32:09](#)

ساذكر لكم مثال او مثالين او ثلاثة حسب التيسير اول شيء ان الله عز وجل بدأها بقوله قل وقل هذه اذا وردت في القرآن الكريم فهي بلاغ خاص خاص غير البلاغ - [00:32:31](#)

العام القرآن كله ايش بلى قال تعالى لاذركم به ومن بنى وقال تعالى نند قوما ما انذر اباوهم الى غير ذلك فاذا جاء في القرآن قل هذا امر خاص للنبي صلى الله عليه وسلم ان يبلغ بلاغ خاص - [00:32:52](#)

مثل قل هو الله احده قل هو الله احده فيها اكثرا من عشر فوائد. ذكرتها انا في كتابي التفسير عجل الله فرجه وفي بعض المباحثات كتب فيها كتاب كامل - [00:33:17](#)

قل في القرآن الكريم مئة وثمانين صفحة علم مطبوع والفاجر هذاك يقول قل هذى ما فيها فائدة بلا غبي ما يفهم القرآن ولا يفهم حتى اللغة العربية اول فائدة لما يجيك مثلا قل هو الله احده. قل يا ايها الكافرون. قل هذه فائدة - [00:33:33](#)

بلاغ خاص فيه تنبية. انتبهوا لما سيدقال بعد قل معناه شيء مهم. اهم من غيره زين مثل قوله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله هذا بلاغ خاص هذى الفائدة الاولى. فهنا لاهمية الامر امره الله تعالى ان يبلغ فيه بلاغا خاصا كلهم كذا يا يا محمد - [00:33:57](#)

ثم قال يا عبادي قل يا عبادي لم يقل قل يا ايها الناس زين ولا حتى قال يا ايها الذين امنوا انما قال يا عبادي وصفهم بوصف ايش العبودية وهو اخص الاوصاف - [00:34:23](#)

ولذلك ذكروا ان الله عز وجل ذكر رسله صلى الله عليه وسلم بوصف العبودية في اخص المواضع في موضع الاسراء مثلا سبحان الذي اسرى ايش لعبد وصفه بالعبودية في مقام التبليغ - [00:34:47](#)

زين كما قال تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يكونون عليه ايش وغيرها من المواقع زين تجده يصف نفسه رسوله صلى الله عليه وسلم باخص اوصافه ووصف العبودية - [00:35:08](#)

هنا قال يا عبادي ذكرهم بهذا الوصف الخاص ثم اضافهم اليه اضافة تودد وتحب حتى يتقرب منه ويتحبب اليه ويلجأ اليه ليعلمونا انهم قريبين منه انت عبادي لماذا تبتعدون هذا جمال في هذا من اعجاز القرآن - [00:35:38](#)

العظيم لما يجيك يعني عبارة تجدها افضل من كل العبارات الممكنة ثم جاء وقال يا عبادي الذين لم يقل اذنوا ولم يقل عصوا ولم يقل اخطأوا اشرف شف كلمة اسراف - [00:36:07](#)

سويت كل شيء كل شيء يتصوره الانسان من الذنوب داخل في كلمة الشرك ما دونه قل يا عبادي الذين اسرفوا طبعا في اشياء كثيرة ما وجد اللقاء كله يبصير فيها لكن بذكر بعضها بس - [00:36:36](#)

على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله شف اول شيء التي للتوكيد ثم وضع اظهر في موضع الاظمار كان بالامكان يقول انه هو ايش الغفور قال ان الله - [00:36:57](#)

ان الله يغفر ان الله ابهر مع انه لو قال انه يغفر جملة مستقيمة تماما قالوا اذا وضع المظاهر هذا فيه فائدة انظر ابحث عنها انت الى ان قال - [00:37:22](#)

فليغفر ثم قال الذنوب. زين؟ ما قال ذنوبكم. قال الذنوب بالايش الذنوب وش تتصور من ذنب ثم قال له يغفر الذنوب جميعا. جميعا لو ما وجدت ما هي ضرورية - [00:37:44](#)

ان الله يغفر الذنوب انه هو الغفور الرحيم. جملة كاملة ولا لا؟ لكن جاب جميعا ايش للتوكيد ثم اكمل مرة اخرى لذكر اسمائه وصفاته الدالة على سعة رحمته. شيء عجيب - [00:38:01](#)

لعلي انا ان شاء الله ذكرتوني وانا كاتبها قبل خمس سنوات كان عندي فيها درس او لقاء يعني كتبت بعض الفوائد المتعلقة بها ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. هذى تسمى اوجه سعة ايش - [00:38:19](#)

رحمة الله في هذه الاية انا اذكر وصلت اربعين وجه او تمانية وثلاثين وجه او قريب من هذا بعضها اوضح من بعض. بعضها اوضح من بعض. طيب باقي كثير طيب موقف مناسب اذا - [00:38:39](#)

صار لنا اربعين دقيقة الان نقف على هذا الموقف نفتح مجال للمسائل احد عنده سؤال يسأل له وين اليوم ما جابوا المكبرات نعم تفضل يا ابا محمد ما والله السمع ترى ما له سمع زين ارفعوا اصواتكم اللي بتسأل يرفع صوته - [00:39:02](#)  
ايه نعم نعم لا لا هذا او هذا هذا تمثيل تمثيل يعني اي واحد ايا كان ينبغي ان يكون في الدنيا اما غريب او عابر سبيل حتى ينجو ان شاء الله النجاة الكاملة - [00:39:34](#)

لا لا لا ما في اي واحد اي واحد يقتنون لفلسطينين ها لا بأس هذا طيب هذا مشروع مشروع هذا حسن الدعاء في النوازل هذا مشروع وهذا حسن - [00:40:08](#)

اي صلاة لكن الافضل الافضل حسب ما يظهر من السنة انه في بداية النازلة يقنقط في الصلوات الخمس في بداية يومين ثلاثة اربعة مثلا ثم اذا خفت النازلة يقنت في صلاتي المغرب الفجر - [00:40:35](#)  
ثم اذا خفت اكثرا يقنت في صلاة الفجر فقط الله اكبر نعم ايش هذا اللي يظهر ولذلك في حديث اخر قال كانه اوصلت الجرس في قضية جبريل وحيه فهو تشبيه لصفة السماع - [00:40:55](#)

الذى سمعوه والله اعلم ما يجوز على كل اصل فعل هذا كله ما يجوز المقطع كله بهذه الصورة ما يجوز الان توسعوا الناس ويجتهدون لا يسألون احد ولا شي حتى صور الاخرة كل شوي مرسل لي واحد صورة - [00:41:42](#)  
صور النار وعدابه صور الجنة والصور اللي يطيرون في الجنة يا اخي هذا منسخة ما يجوز كل هذا امور الغيب ما يجوز تصويرها ولا تشبيهها ولا تمثيلها الله اكبر. نعم - [00:42:25](#)

المقصود بالمعاصي يعني واحد سكين مثلا وعنه من الذنوب زنا موحد يوحد ليس بالضرورة ان من عصى الله انه يشرك الذي يفهم الكلام المعاصي لابد ان يكون توحيد توحيد ضعيف لا شك - [00:42:40](#)  
لكنه ليس من جهة توحيد الكمال اللي هو ليس من جهة انه فعل شركا. لكنه ناقص كل من فعل المعصية توحيد ناقص المعاصي تنقص التوحيد لانها تنقص تعظيم الله جل وعلا - [00:43:23](#)

هذا نقص التوحيد بس ما معنى انها اشرك او كفر؟ لا ما كفر الكفر الاكبر الشرك الاكبر والله ماشي في احد عنده شي ولا خلصناه الله خير نعم هذا ما فيه ذكر منه للنبي صلى الله عليه وسلم قال هداكم الله - [00:43:41](#)  
هذا ذكر منا واذا قالوا الله ورسوله امن واكرم او نحوه اذا اما من قد يجوز للحاجة قد يجوز ما ادري والله انا لكن الله عز وجل ولا تمنن تستكثر - [00:44:17](#)

من في الاصل لا يجوز ثلاثة لا يكلمهم الله قال المنان المنان والمنان طبعا هو كثير المن لكن اصل المن حرام لكن كثرة المن تورثه هذا هذه العقوبة المنان بما اعطي - [00:44:34](#)

اللي دائم يعطي ويميل لكن اصل المن لا يجوز نعم كونك انت تذكر منة الاخرين عليك هذا طيب لا بأس لا تنسى ملة الاخرة لكنك انت تقول صاحب المنة تقول انا منيت عليك هذا الكلام انا اعطيتك انا كذا هذا الاصل انه ما يجوز - [00:44:55](#)  
لكن هل يجوز في بعض الصور تحتاج مزيد نظر ما عندي شيء انا الله اكبر الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:45:17](#)